

الدرس 39 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله وبياتكم بعد هذه الاجازة الطيبة - [00:00:00](#)

نحن في ليلة الاثنين الثالث والعشرين من شهر شوال من سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة والف بجامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض نعقد فيها بحمد الله وتوفيقه الدرس الثالث والتسعين من دروس شرح الفية ابن مالك - [00:00:19](#)
عليه رحمة الله وكان الدرس الماظي في شرح باب البدل وشرحنا بعضه وبقي بعض نرجوا ان نشرحه ان شاء الله تعالى في هذه الليلة نبدأ الدرس بقراءة ابيات الالفية في هذا الباب - [00:00:39](#)

اذ عقده ابن مالك رحمة الله تعالى في الفيته في ثمانية ابيات قال فيها اتابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدل مطابقا او بعض نومة يشتمل عليه يلفى او كمعطوف بدل - [00:01:06](#)

وذا للاضرب اعزو ان قصدا صحب دون قصد غلط به سلب كزره خالدا وقبله الي واعرفه حقه وخذ نبلا مدى ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدل الا ما احاطة جلى - [00:01:29](#)

او يقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استعمالا وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا سعيد ام علي وبدل الفعل من الفعل كمن يصل اليها يستعن بنا يعن ذكر ابن مالك رحمة الله تعالى في هذه الابيات الثمانية في باب البدل تعريف البدل - [00:01:54](#)
وانواع البدل وصور ابدال الظاهر والمضمر والابدال من اسم الاستفهام وبدل الفعل في الفعل ففي البيت الاول ذكر تعريف البدل وهذا شرحناه في الدرس الماظي وفي الابيات الثاني والثالث والرابع - [00:02:25](#)

ذكر انواع البدل وهي البدل المطابق وبدل بعض من كل وبذلوا الاشتعمال والبدل المباين وقد شرحنا ذلك ايضا في الدرس الماظي الا انه بقى بعد ان شرحنا هذه الانواع كلها - [00:02:51](#)

بعض الملحوظات التي نحب ان نبدأ الدرس ان شاء الله تعالى بذكرها اذا فنبدأ الدرس بذكر بعض الملحوظات التي تتعلق بانواع البدل بعد ان شرحناها وذكرناها فمن هذه الملحوظات ان قولنا مثلا - [00:03:13](#)

مررت باخيك زيد او مررت بزيد اخيك او مررت بزيد ابي صالح او مررت به خالد او زره خالدا فنحو هذه الامثلة يجوز لك في الاسم الثاني نحويا ثلاثة اوجه - [00:03:40](#)

يجوز لك من حيث النحو في الاسم الثاني ثلاثة اوجه الاول البدل والوجه الثاني اطفو البيان والوجه الثالث القطع نقول يجوز في الاسم الثاني نحويا يعني من حيث الصناعة النحوية - [00:04:12](#)

ولا يعني ذلك ان كل هذه الواجه متساوية او متحتمة ولكن الذي يحدد الوجه المراد هو المعنى المعنى هو الذي يحدد وجها من هذه الواجه الا انها من حيث الصناعة من حيث الظاهر هذه الواجه الصناعة جائزة - [00:04:38](#)

والظابط في ذلك المعنى المراد انت ماذا تريده بهذه الامثلة ماذا تريده بالاسمين الذين ذكرتهما بنحو قولك مررت باخيك زيد ذكرت الاخ وذكرت زيد قدمت او اخرت فان كنت تريده ان تخبر - [00:05:08](#)

انك مررت بالاول من الاسمين ثم اردت بعد ذلك ان توضحه وان تبيئه بالثاني انت اردت ان تخبر عن المرور بالاول من الاسمين قولك

مثلا مررت باخليك زيد عندنا الاخ وعندنا زيد انت اردت ان تخبرني بماذا؟ بانك مررت بمن - 00:05:38

باخليك ثم بعد ذلك اردت ان تبين هذا الاخ ان تبينه وان توضحه وان تصفه قلت زيد اذا فالمراد الاول واما الثاني فانما اوتى به لي التوظيف والتبيين فهو حينئذ عطف - 00:06:10

بيان لان عطف البيان كما سبق في باب عطف البيان هو النعت بالجامد هو ان تنتع شينا سابقا لكن تنتعه بجامد لانك ان نعته بمشتق سمي نعته بجامد سمي هذا الجامد عطف بيان - 00:06:36

وان كنت اردت بمثل هذه الامثلة ان تخبر انك مررت بالثاني ولكنك ذكرت الاول توطئة وتمهيدا فالثاني من الاسمين بدل اذا قلت مررت باخليك زيد انت اردت ان تخبرني بانك مررت بزيد - 00:06:57

اذا فاردت الاسم الثاني في كلامك في معناك ولكنك ذكرت ذلك الاخ من باب التوطئة والتمهيد كانك تظن عندما تقول مررت باخليك ان المعنى لا يتبيّن ويتحدد اردت ان تقول مررت بزيد - 00:07:29

لكن اتيت بكلمة الاخ قبل ذلك بما بالتوطئة والتمهيد والاثارة ونحو ذلك اذا فالمراد الثاني وهذا هو البديل لان البديل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة واما البديل منه فانه يقدم من باب التوطئة والتمهيد - 00:07:50

طيب وان اردت بمثل هذه الامثلة ان تخبر انك مررت بالاول ثم اردت ان تسكت على الاول وان تقطع الكلام وان تنهي الكلام ثم بدا لك بعد هذه النية نية السكوت وقطع الكلام - 00:08:16

بدا لك ان هذا الاسم الاول يحتاج الى شيء من التوظيف بدا لك انك ستسأل من هو فانت بادرت قبل ان تسأل بادرت وبينته فمعنى ذلك انك اردت السكوت وقطع الكلام - 00:08:45

لكن بسبب هذه النية وصلت الكلام فحينئذ يكون الثاني من الاسماعيل نعم يكون مقطوعا هذا الذي سمي القطع ونعرف انك اذا قطعت فلك ان تنصب على انه مفعول به لفعل مقدر - 00:09:08

تقديره نحو اعني او اقصد او اريد ولك في الاسم المقطوع ان ترفع على انه خبر لمبدأ محنوف تقديره نحو هو فاذا قلت اردت ان تقول لي مررت باخليك و كنت تنوّي وتقصد ان تسكت هنا وتوقف. مررت باخليك - 00:09:43

ثم تبين لك ان هذا سيسألك او انه لم يتضح له فوصلت الكلام لكي توضحه فانت وصلته بعد ان نويت القطع والسكوت ولم ترد ان توضحه من اول الامر لكي يكون عطف بيان - 00:10:10

لا ان مرة توقف كأنك قلت مررت باخليك فكانه قيل لك من هو فقلت هو زيد ثم حذفت هو ماذا بقي من الكلام مررت باخليك زي دول الا انك حذفت ووصلت الكلام - 00:10:29

مررت باخليك زيد فلهذا فالارتجال في الكلام يظهر هذا الامر اما في الكتابة ما يظهر عن السكوت وطريقة الكلام تبين هل انت كنت تقصد ان تتكلّم كلاما مسرودا متابعا مررت باخليك زيد - 00:10:56

ام اردت ان توقف ثم وصلت؟ مررت باخليك زيد ويتبيّن القطع من عدم القطع وعلى ذلك فاذا جعلته بدل او عطف بيان فهو تابع يتبع ما قبله في حكم الاعراب رفعا ونصبا وجرا - 00:11:15

كذلك جزما اما اذا قطعته فلك في هذا المقطوع النصب والرفع فاذا قلت مررت باخليك زيد فلك في البدن ان تقول مررت باخليك زيد وفي عطف البيان مررت باخليك زيدا - 00:11:36

وفي القطع مررت باخليك زيدا ومرة باخليك زي دول وهكذا يقال في بقية الامثلة لو قلت مررت بزيد اخيك هي الجملة نفسها مع التقديم والتأخير لكن المعنى هو الذي يتحكم في الاعراب - 00:11:56

اما ان يكون بدل اذا اردت الثاني مررت باخليك مررت بزيد اخيك او عطف بيان اذا اردت الاول مررت بزيد اخيك او القطع اذا نويت السكوت فحينئذ تنصب او ترفع فتقول مررت بزيد - 00:12:16

اخاك او مررت بزيد اخوك فهذه الملحوظة الاولى الملحوظة الثانية بعض النحوين يسمى البديل المطابق بدل كل من كل يسميه بدل الكل من الكل ويسمى ايضا بدل بعض من كل - 00:12:36

يسمي بدل البعض من الكل اي انه يدخل على كلمة كل وعلى كلمة بعض ومثلهما في الحكم كلمة غير هذه ثلاثة اسماء كل وبعض وغير فجمهور اللغويين وال نحوين لا يرون - 00:13:07

ادخال على هذه الاسماء كل وبعض وغيره لانهم يرون ان هذه الاسماء من الاسماء الملازمة للاضافة فهي لا تنفك عن الاضافة الى مذكور او مقدر فاذا قلت اكرمت كلا عندك مثلا ناس وعنك ضيوف - 00:13:35

فقلت لي اكرمت كلا كلا هنا نكرة ام معرفة معرفة لانك عرفت من المكرم اكرمت كلا ماذا ت يريد اكرمت كل الضيوف فانت عرفت المراد اذا معرفة الا ان المضاف اليه مذكور - 00:14:12

بان كلمة كل وبعض من الملازمات للاضافة ويجوز في المضاف اليه معها الذكر والمحذف لانها من الكلمات التي تتضمن معانها وتقول مثلا لو ننتظر اناس عندنا عزيمة وكذا هزيمة مثلا - 00:14:33

آآ يأتيك مثلا آآ تسؤال ابنك لكي مثلا آآ يضعون العشاء تقول نعم نضع العشاء العشاء فيقول ابنك نعم جاء كل جاء كل يعني جاء كل الضيوف او جاء كل المعزومين او نحو ذلك - 00:14:59

قال تعالى وكل في فلك يسبحون كل هنا معرفة والمراد كل المذكورات بفلك يسبحون عندما ذكر الشمس والقمر والنجوم قال وكل في فلك يسبحون يعني وكل المذكورات او وكلها وبعض هؤلاء الذين يدخلون على كلمة كل وبعض هنا - 00:15:24

ينصون على ان هذا تسمح منهم يعلمون ان هذا لا يجوز لكنهم يتسمحون فيدخلون العن كل وبعض ومن نص على ان هذا تسمح الزجاجي في كتابه الجمل في النحو وهو من افضل كتب النحو المختصرة - 00:15:56

ومع ذلك فان بعض النحوين يرى جواز دخول على كلمة كل وبعض قياسا لا سمعا كا بعلي الفارسي فاجاز ذلك من باب ان الكلمة عندما حذف المضاف اليه بل مضاف حينئذ - 00:16:24

اما ان يبقى على قفص المضاف اليه فيبقى له حكم التعريف واما ان يتناهى المضاف اليه فيصير كالمعدوم ويعود المضاف نكرة فعل ذلك تدخل الف. لان ال تدخل على النكرة - 00:16:55

لكن هذا كما قلنا خلاف ما عليه جمهور اللغويين وال نحوين فهذه ملحوظة اخرى طيب ومن الملحوظات ايضا قولك نجح الطلاب المجتهدون نجح الطلاب المجتهدون نعم المجتهدون ما اعراب المجتهدون هنا - 00:17:13

نجاح الطلاب المجتهدون نعم صفة نعت نعم نعت المجتهدون هذا معرف بال من اضعف المعرفات فلهذا ينعت بها. نجح الطلاب المجتهدون. طيب لا اشكال. نعم صحيح واما قولك نجح الطلاب المجتهدون منهم - 00:17:47

نجاح الطلاب المجتهدون منهم فهنا لا يكون نعتا وانما يكون بدلا او عطف بيان او مقطوعا بدلا او عطف بيان او على القطع لان قولك نجح الطلاب المجتهدون نسبت النجاح الى من - 00:18:17

الى الطلاب المجتهدين واما قولك نجح الطلاب المجتهدون منهم فانت نسبت النجاح الى من الى المجتهدين من الطلاب منهم هم تعود الى من طلاب اظهر الطلاب نجحت مجتهدون من الطلاب - 00:18:52

فالمجتهدون هنا ليس على النعت وانما على البدن اذا قصدت نجح المجتهدون من الطلاب يعني قصدت الثاني كما فصلنا قبل قليل او عطف بيان اذا كنت تقصد الاول او مقطوع - 00:19:20

هذا من باب التجويز النحوي كما قلنا اما ما يناسب المعنى في هذا المثال بهذا المثال ما الذي يناسب المعنى؟ البدل ام عطه البيان ام القطع الذي يناسب هنا البدل - 00:19:44

الذى يناسب هنا البدل لان المعنى على ماذا نجح المجتهدون من الطلاب المعنى على ارادة الثاني الا ان تنسب النجاح الى الثاني الى المجتهدين من الطلاب. ثم ذكرت الطلاب قبل من باب التوطئة - 00:20:04

والتمهيد واذا قلت نجح الطلاب زيد وعمرو وبكر فما اعراب زيد وعمر وبكر م بدلا او عطف بيان او مقطوعة نعم لانك قلت نجح الطلاب من باب التمهيد - 00:20:25

يعني انهم طلاب بتمهيد ولكن قصدت ان تنسب النجاح الى زيد وعمرو وهذا بدلا واما انك اردت ان تنسب النجاح الى الطلاب ثم

00:21:08 بينتهم ووضحتهم بانهم زيد وعمرو وبكر -

او اردت ان تقف على الطالب نجح الطالب ثم خشيت ان تسأل من هؤلاء الطلاب؟ فقلت زيد ابن بكر وعمر هذا من حيث التجويز النحوي والاقرب الى المعنى المراد بمثل قوله نجح الطالب زيد وبكر وعمرو - 00:21:27

ان يكون زيد وبكر وعمرو بدلا ام عطف بيان ام مقطوعا ان يكون بدلا نعم يضعف ان يكون مقطوعا لان الابهام هنا واضح جدا. نجح الطالب الطالب هناك فرق بين طلاب وبين زيد وبكر وعمرو - 00:21:51

هنا الابهام شديد لا يكاد يقصد المتكلم طيب فان قلنا انه بدل فمن اي انواع البدل ها هل هو من البدل المطابق؟ كل من كل ام بعض من كل ام اشتمال ام مباین ليس مباینا طبعا ولا اشتمال - 00:22:13

يا بعض من كل او كل من كل نجح الطالب زيد وعمرو وبكر. طيب ما العلاقة بين هؤلاء الطلاب الناجحين طبعا ما العلاقة بين هؤلاء الطلاب الناجحين وبين زيد وبكر وعمرو - 00:22:40

قم هذا بدل كل من كل هذا بدل كل من كل ويخصه كثير من النحويين المحققين باسم يسمونه بدل التفصيل ثم انه بدل التفصيل يعني عندما يتكلمون عن البدل المطابق بدا الكل من كل يقولون ومنه - 00:22:58

بدل التفصيل كقولك جاء اخوانك زيد وعمرو وبكر مثلا طيب من الملحوظات ايضا المتعلقة بانواع البدل ان بعض النحويين كالامام السيوطي ذكر نوعا خامسا من انواع البدل سماه بذلوا كل من بعض - 00:23:22

عندما بدا كل من كل وبدا البعض من كل واضاف نوعا خامسا سماه بذلوا كل من بعث ومثل له بامثلة منها قوله سبحانه وتعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن - 00:23:56

اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن قال فجئات بدل من الجنة وجئات كل والجنة بعث فهذا من بدل كل من بعث ومثل له بقول الشاعر رحم الله اعظمها دفنوها بسجستان طحة طلحات - 00:24:27

رحم الله اعظم من دفنوها بسجستان طحة طلحات قوله طحة هذا طحة الفياض معروف بالكرم طحة بدل من اعظم رحم الله اعظمها طحة وطحة كل واعظم بعض قال فهذا من بدل كل من بعض - 00:24:59

ويمثل له ايضا بنحو قوله ساسافر صباحا غدا لو قلت ساسافر صباحا يمكن في هذا المثال ان تقول ساسافر غدا صباحا هذا لا اشكال فيه فما اعراب صباحا ساسافر غدا - 00:25:26

صباحا بدل بعض من كل هذا لا اشكال فيه واضح لكن لو قلت ساسافر صباحا غدا او قلت سازورك عصرا اليوم نعم ومن ذلك قول امرى القيس في معلقته كاني غدا البين يوم تحملوا لدى سمرات القوم لدى سمرات الحي - 00:25:57

ناقف حنظل فقال كاني غدا البين يوم تحملوا غدا البين الغدا اول اليوم يوم تحملوا ها اليوم كل والغدا بعض من اليوم قال هذا من بدل كل من بعض والصواب - 00:26:29

الذى عليه جماهير النحويين قدیما وحدیثا ان كل ذلك من البدل المطابق من بدن كل من كل لدلالة المعنى في الاية الجنات جنات عاد هي الجنة ام ان الجنة جزء من من جنات عدن - 00:26:57

هيا هيا الا ان جنات عدن جمعت انا معنى المواقع كل موضع في الجنة فهو جنة ثم جمع فصار جنات واذا قيل الجنة فانما اريد الجنس وكذلك في البيت رحم الله اعظمها - 00:27:26

والحثاء ماذا اراد بقوله اعظمها؟ رحم الله اعظمها اراد عظامه فقط اراد ان الرحمة لعظماته فقط ام اراد طحة كله عندما قال اعظمها واراد رحمة الله طحة قال عندما ذكر البعض واراد - 00:27:52

الكل افذا من باب البلاغة ليس من باب النحو وكذلك في نحو قوله ساسافر صباحا غدا لو قلنا انه من بدل كل من بعض لانعكس المعنى الذي اراده المتكلم عندما يقول - 00:28:14

تسافر صباحا غدا عندما قال غدا اراد زيادة اياضه لك ام اراد زيادة تعميم اياضه صباحا اي صباح ايا فقوله صباحا هو قوله غدا في المعنى لان المقصود بالكلام - 00:28:38

ساسافر صباحاً غداً المقصود في الكلام ساسافر صباحاً صباحاً صباحاً غد صباح غد هو الصباح وهذا كان كلام جمهور النحويين في هذه المسألة هو الراجح لانه المطابق للمعنى. اما ما قاله السيوطي رحمة الله تعالى وتبعد على ذلك بعض المتأخرین -

00:29:05

فهو اخذ بالظاهر دون نظر الى المعنى طيب من الملحوظات ايضاً يا اخوان من انواع البدل البديل المباين وقلنا انه نوعان بدل اظراب وبدل غلط قالوا لم يقع البدل المباين في القرآن الكريم -

00:29:39

وذکر کثیرون انه لا يقع في الشعر ويقصدون الشعر الرزین المراجع اما الكلام المرتجل وكذلك الشعر المرتجل والشعر الوصفي والقصص والمسرح آآ نحو ذلك يجوز ان يقع فيه البدل مباين -

00:30:02

عن قصدهم عن غير قصد ومن ذلك قول الشاعر اظنه احمد شوقي تحسس ليث الغاب يبغي فريسة فجرجر في ظلماته حية حبلا فحبلا بدل مباين لقوله حية ومن الملحوظات ايضاً -

00:30:25

قوله سبحانه وتعالى اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها في قوله جنات قراءاتان سبعينات الاولى بالرفع والثانية بالنصب اما القراءة الاولى بالرفع جنات عدن -

00:30:52

ففيها ثلاثة تخریجات من يقولها ها ثلاثة تهريجات اما ان يكون اما ان يكون خبراً محفوظ يعني عن القطع وايضاً واما ان يكون بدلًا من عقبى الدار تهم عقبى الدار جنات عدن يعني لهم جنات عدن -

00:31:31

واما ان يكون بدلًا واما ان يكون عطف فيبيان كما ذكرنا في ملحوظة سابقة جنات عدن هي عقبى الدار شيء واحد فاما ان نقول عن الثاني انه بدل اذا كان هو المقصود -

00:32:05

واما ان نقول عطفيان اذا كان الاول هو المقصود واما ان نقول انه على القطع اذا قصد الوقف على الاول فهذا تخریج قراءة الرفع. واما قراءة الناصب جناتي عدن يدخلونها -

00:32:23

ففيها تخریجان ما هما اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها نعم ارفع صوتك لا عطف بيان تابع لـو كان تابعاً لرفع لـان لهم عقبة عقبة مبتدع هـا مفعول به لفعل محفوظ يعني عن القطع -

00:32:41

القطـع على انه مفعول به. هذا التوجيه الاول. التوجيه الثاني هـا لم يسبق بمضاف لهم عقبى الدار جنات بنات عـدن يدخلونها منصوب على الاشتغال يدخلونها يعني لهم عقبى الدار يدخلون جنات عـدن. يدخلونها -

00:33:12

طيب اخر ملحوظة تتعلق بـانواع البدل لـقوله سـبحانه وـتعالى في سـورة المـدـثـر وـلـا تـمـنـنـتـكـثـرـ لـقولـه تـسـكـثـرـ قـرـاءـةـ الرـفـعـ وـهـيـ قـرـاءـةـ الجـمـهـورـ وـمـنـهـمـ السـبـعـةـ بـلـ العـشـرـ كـلـهـمـ يـقـرـأـونـ وـلـاـ تـمـنـنـتـكـثـرـواـ

00:33:40

وـتـخـرـیـجـ الرـفـعـ مـمـ وـلـاـ تـمـنـنـتـكـثـرـواـ عـلـىـ انـ الجـمـلـةـ تـسـكـثـرـ نـعـمـ القرـاءـةـ الـاـخـرـىـ الجـزـمـ وـلـاـ تـمـنـنـتـكـثـرـ وـهـيـ قـرـاءـةـ شـاذـةـ اـمـاـ الجـزـمـ فـعـلـىـ انـ تـسـكـثـرـ بـدـلـ مـنـ تـمـلـنـ يـعـنـيـ لـاـ تـسـكـثـرـ -

00:34:10

طيب هذا الجـزـمـ وـاـمـاـ قـرـاءـةـ الرـفـعـ فـهـيـ قـرـاءـةـ الجـمـهـورـ وـلـاـ تـمـنـنـتـكـثـرـ مـرـفـوـعـ وـعـلـىـ انـ الجـمـلـةـ حـالـيـةـ عـلـىـ انـهـ تـسـكـثـرـ فـعـلـ مـضـارـعـ وـفـاعـلـ اـنـتـ وـالـجـمـلـةـ حـالـ وـالـمـعـنـىـ وـلـاـ تـمـنـنـ مـسـكـثـرـاـ

00:34:43

وـلـاـ تـمـنـنـ فيـ هـذـهـ حـالـ بـهـذـاـ نـتـهـيـ منـ الـكـلـامـ عـلـىـ اـنـوـاعـ الـبـدـلـ ثـمـ يـتـكـلـمـ رـحـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ صـورـيـ اـبـدـاـ لـيـ الـاـسـمـ الـظـاهـرـ وـالـمـضـمـرـ فـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـمـنـ ضـمـيرـ الحـاضـرـ -

00:35:11

الـظـاهـرـةـ لـاـ تـبـدـلـ الاـ مـاـ اـحـاطـةـ جـلـىـ اوـ اـقـتـضـىـ بـعـضـ اوـ اـشـتـمـالـاـ كـانـكـ اـبـتـهـاـجـكـ اـسـتـمـالـاـ قـلـنـاـ ذـكـرـ فيـ هـذـيـنـ الـبـيـتـيـنـ صـورـ منـ صـورـ اـبـدـاـ لـيـ الـاـسـمـ الـظـاهـرـ وـالـاـسـمـ الـمـضـمـرـ وـهـيـ اـبـدـالـ الـاـسـمـ الـظـاهـرـ -

00:35:36

منـ ضـمـيرـ اوـ مـنـ ضـمـيرـ الحـاضـرـ اـبـدـالـ الـاـسـمـ الـظـاهـرـ منـ ضـمـيرـ الحـاضـرـ وـمـنـ ضـمـيرـ الحـاضـرـ الـظـاهـرـ لـاـ تـبـدـلـهـ. يـقـولـ لـاـ تـبـدـلـ الـاـسـمـ الـظـاهـرـ منـ ضـمـيرـ الحـاضـرـ لـاـ مـاـ اـحـاطـةـ اـنـجـلـىـ اوـ اـقـتـضـىـ -

00:36:07

بعـضـ اوـ اـشـتـمـالـاـ وـنـأـخـذـ الـمـسـأـلـةـ مـنـ اوـلـهاـ لـكـ يـسـتـبـيـنـ الـاـمـرـ حـتـىـ نـصـلـ اـلـىـ الـمـسـأـلـةـ الـجـزـئـيـةـ الـتـيـ تـكـلـمـ عـلـىـ اـبـنـ مـالـكـ فـيـ هـذـيـنـ الـبـيـتـيـنـ فالـكـلـامـ هـنـاـ عـلـىـ صـورـ اـبـدـالـ الـاـسـمـ صـورـ صـورـ اـبـدـالـ -

00:36:31

الاسم من الاسم لانه سيأتي ابدال الفعل من الفعل وابدال الجملة من الجملة اما الان فالكلام على ابدال الاسم من الاسم والاسم كما نعرف اما ان يكون ظاهرا واما ان يكون - 00:36:59

مضمرا ما المراد بقولنا مضمرا ها طمرا ضميرا الضمير هو المضمر اما ان يكون ظاهرا او مضمرا يعني ضميرا طيب صور ابدال الاسم من الاسم عقلا اربع سور الصورة الاولى ابدال الظاهر من الظاهر - 00:37:19

وهذه جائزة مطلقا كقولك جاء زيد اخوك فاخوك بدل من زيد وزيد ظاهر واخوك ظاهر ابدلنا اسماء ظاهرا من اسم ظاهر الصورة الثانية ابدال الضمير من الضمير ابدال الاسم المضمر من الاسم المضمر - 00:37:52

نحو ماذا رأيته اياد قمت انت مررت بك انت هذه الامثلة ذكرناها ايضا في باب التوكيد مثل هذه الامثلة سبق في باب التوكيد ان البصريين يجعلونها من باب البدل فيقولون ان الضمير الثاني بدل من الضمير - 00:38:19

الاول لان باب البدل عندهم واسع ولهذا نجد ان النحوين لا يشترطون في البدل ان يوافق المبدل منه بالتعريف والتنكير ولا في الافراد والتثنية والجمع قد يخالفه واما الكوفيون وتابعهم - 00:38:59

ابن مالك فانهم يجعلون هذه الامثلة من باب التوكيد اللفظي فيقولون ان الضمير الثاني توكيد لفظي للضمير الاول هذه المسألة سبقت بالتفصيل وبيان الخلاف والترجيح في باب التوكيد الصورة الثالثة لابدال الاسم من الاسم - 00:39:29

ابدال الضمير من الظاهر ابدال الاسم المضمر من الاسم الظاهر وهذا عند المحققين غير جائز ابدال الظاهر ابدال الضمير من الظاهر ابدال الضمير من الظاهر الصورة الرابعة ولم يبق غيرها - 00:40:01

ابدال الظاهر من الضمير ابدال الظاهر من الضمير الضمائر قسمتها المشهورة نعم جاء غير جائز ان تبدل ضميرا من ظاهر لأن تقول جاء محمد هو مثلا وتجعل هو بدل طيب - 00:40:37

قلنا سورة الرابعة ابدال الظاهر من الضمير. طيب الضمير في قسمته المشهورة المعروفة اما ظمير متكلم او ظمير مخاطب او ضمير غائب ضمير المتكلم والمخاطب يسميان بضمير الحاضر لانهما حاضران في اثناء الكلام - 00:41:16

باثناء الكلام متكلم والمخاطب مخاطب وكلاهما موجودان في اثناء حاضران في اثناء الكلام واما الغائب فلا يسمى ضمير حاضر اذا فالضمائر من حيث الحضور نوعان ضمير حضور اي ضمير متكلم والمخاطب ولهذا يشتركان دائمًا في الاحكام وكثيرا في الاحكام - 00:41:48

وضمير الغائب فلهذا عندما نتكلم على هذه الصورة ابدال الظاهر من الضمير سنقول ان الابدال هنا على قسمين القسم الاول ابدال الظاهر من ضمير الغائب ابدال الظاهر من ضمير الغائب وهذا جائز مطلقا - 00:42:12

لقولك زره خالدا زره خالدا رأيته اخاك زره زره خالدا رأيته اخاك هذه الامثلة ونحوها نكر ونبه دائمًا نذكرها في باب البدن لا يعني انها يجب ان تكون بدلها يجوز ان تكون عطف بيان - 00:42:39

ويجوز ان تكون قطعا لكنها نجبرها على انها بدل زرف خالدا زره فعل والفاعل مستتر تقديره انت والهاء مفعول به زره خالدا خالدا بدل من الهاء بدل كل من كل - 00:43:14

هنا ابدلت اسماء ظاهرا من اسم مضمر وهذا جائز لان الضمير هنا ضمير غائب والابدال منه جائز مطلقا قال الفرزدق على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لظن بالماء حاتم - 00:43:40

على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لظن بالماء حاتمي بدل من الهاء في قوله جوده على جوده حاتمي كانه قال على جود حاتم فابدل حاتم من الهاء - 00:44:06

والها هنا ضمير قائم فالابدال جائز مطلقا ولو جعل حاتما فاعلا للفعل ظن لكان يقول لظن بالماء حاكمه وهذا جائز لكن عندما جره حاتمي عرفنا انه لم يرد انه فاعل - 00:44:31

وانما اراد جعله بدل من الهافي جوده نعم ومن ذلك ايضا اقصد ابدال الظاهر من ضمير الغائب من ذلك عند الجمهور قوله سبحانه وتعالى واسروا النجوى الذين ظلموا واسروا النجوى الذين ظلموا - 00:44:57

اين فاعل اسر واو الجماعة نعود الى المتكلم عنهم هؤلاء اسروا النجوى. النجوى مفعول به. الذين ظلموا الذين بذل من واو الجماعة واسروا النجوى الذين ظلموا واو الجماعة هنا يراد به غائبون - [00:45:26](#)

ومن ذلك ايضا عند الجمهور قوله سبحانه وتعالى ثم عموا وصموا كثير منهم ثم عموا وصموا كثير منهم عموا اين فاعل عميماء واو الجماعة وكثيرها بدل من واو الجماعة فهو بدل ظاهر - [00:45:57](#)

من مضر وهذا المضر للغائب طبعا في الآيتين قول اخر وهو قول ليس بقوى ان الآيتين من لغة اكلوني البراغيث لكن هذا قول ضعيف طب هذا القسم الاول من ابدال الظاهر من الضمير ان تبدل من ضمير الغائب وهذا جائز مطلقا - [00:46:22](#)

القسم الثاني من ابدال الظاهر من الضمير وابدال الظاهر من ضمير الحاضر ابدال الاسم الظاهر من ضمير الحاضر وهذه المسألة هي التي تكلم عليها ابن مالك هنا فقط لماذا لأن كل الصور السابقة - [00:46:52](#)

لا خلاف فيها جائزة لا اشكال فيها وانما التفصيل هنا هنا فيه تفصيل وفيه شرط فاراد ان ينص عليه فإذا ابدلت اسمها ظاهرا من ضمير الحاضر فهذا لا يجوز الا بشرط ذكره ابن مالك في قوله - [00:47:21](#)

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جل او اقتضى بعضا او اشتمالا يقول لا تبدل الاسم الظاهر من ضمير الحاضر الا ان يكون بدل كل من كل يدل على الاحاطة والشمول - [00:47:41](#)

او كان بدل بعض من كل او كان بدل اشتمالا يبدل كل من كل يراد به الاحاطة والشمول نحو اللهم اغفر لنا حاضرنا وغائبنا وقولك حاضرنا وغائبنا بدل من الضمير ناء - [00:48:09](#)

اغفر لنا حاضرنا وغائبنا. بدل كل من كل يراد به الشمول وقولك اكرمتكم كبيركم وصغركم وقولك سنسافر رجالنا ونساؤنا سنسافر انتبه سنسافر رجالنا ونساؤنا اين فاعل سنسافر ما في واو - [00:48:39](#)

لا سنسافر وهذه ضمة سنسافر واو الجماعة لا تدخل على ما فيه نون الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن وقلنا من قبل ان المضارع المبدوع بدون لا يكون فاعله الا ضميرا مستترها وجوبا تقديره نحن - [00:49:14](#)

كما ان المضارع المبدوع بالهمزة لا يكون فاعله الا ضميرا مستترها تقديره انا فعلى ذلك لا يجوز ان تقول ان الفاعل رجالنا سنسافر بل رجالنا بدل من الفاعل المستتر وجوبا - [00:49:40](#)

طيب قال سبحانه وتعالى عن المائدة التي انزلها عز وجل تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا اه اولنا وآخرنا بدل كل من في قوله لنا. وهذا ضمير - [00:49:57](#)

مم متكلم حاضر فان لم يدل بدل كل من كل على الاحاطة والشمول لم يصح البدل فلا يجوز ان تقولرأيتك زيدا على ان زيدا بدل من الكافرأيتك زيدا. الكاف - [00:50:25](#)

ضمير مخاطب ومن حاضر لا تبدل منه هنا ظاهرا لا تقول اكرمني محمدا وانت محمد فتبديل محمد من ياء المتكلم اكرمني محمدا وتبدل ظاهرا من ضمير متكلم لا يدل على - [00:50:50](#)

الاحاطة طيب اما بدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعض من بعض وقلنا هذا جائز مثاله ربطني يدي اريد ربط يدي ثم قدمت ضمير المتكلم ربطني يدي ضربني بطني - [00:51:20](#)

اي ضرب بطني اعجبته وجهي اي اعجبه وجهي ساقطتك يدك ومن ذلك اي من ابدال الظاهر من ضمير الحاضر وهو بدل بعض من كل قوله سبحانه وتعالى - [00:51:47](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. ما اعراب لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - [00:52:17](#)

بدل منكم فالمعنى والله اعلم لقد كان في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ثم قدم قوله لكم توطئة وتمهيدا فصار الثاني بدلا والبدن هنا قوله من - [00:52:35](#)

اسم موصول اسم ظاهر والمبدل منه الضمير الكاف بقوله لكم فهو من ابدال الظاهر من ضمير الحاضر وهو بدل بعض منك ومن ذلك

ايضا قول الشاعر اوعدني بالسجن والاداهم رجلي. فرجل يشنثة المناسب - [00:53:01](#)

اوعدني اوعدني بالسجن انا قلت بالسجن اوعدني بالسجن والاداهم السجن هذا البناء يسمى سجن. والسجن هذا الفعل وسجنه سجنا اين يسكنه سجنا يسجنه سجنا في السجن فالبناء سجن وفعله السجن - [00:53:32](#)

طيب اوعدني بالسجن والاداهم رجلي قال اوعدني رجلي يعني اوعد رجلي رجلي بدل من ياء المتكلم ابدل ظاهرا من ظمير الحاضر بدل بعض من كل واما ابدل الظاهر من ظمير الحاضر بدل اشتعمال - [00:53:59](#)

فنحو قولك ردني طلبي اي رد طلبي وقولك سافرت خطبي او سافرت خطبك في كل مكان يعني سافرت خطبك لكنك قدمت الظمير سافرت هذا ظمير مخاطب حاضر ومن ذلك قول النافية - [00:54:25](#)

الجعدي رضي الله عنه بلغنا السماء مجدنا وسنائنا وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا بلغنا السماء مجدنا بدل من ماء المتكلمين اي بلغ مجدنا السماء فابدل ظاهرا من ظمير حاضر - [00:54:56](#)

وما العلاقة بين المجد والمتكلمين ليس كلا من كل ولا بعضا منك وانما هو بدل اشتعمال ومن ذلك قول الشاعر ذرين ان امرك لن يطاع وما الفيتني حلمي مضاعا في قوله وما الفيتني حلمي مضاعا اي وما الفيت حلمي مضاعا - [00:55:26](#)

فابدل حلمي من ياء المتكلم بقوله وما الفيتني حلمي واما ابن ما لك فمثل بدل الاشتعمال بقوله كانك ابتهاجك استعمالا اي ان ابتهاجك استعمال القلوب الا انه قدم كفل مخاطب فقال انك ابتهاجك - [00:56:00](#)

فابتهاجك بدل اشتعمال من كاف المخاطب وفي بعض النسخ كانك ابتهاجك استعمالا بفتح الهمزة كانك وهذا تحريف وصوابه كانك لان الكاف هنا داخلة على المثال المثال انك ابتهاجك استعمالا ثم دخلت الكهف - [00:56:31](#)

وليسد داخلا على ان فقط لكي تفتح همزتها ابتهاجك بدل من الكاف بدل اشتعمال فهو انك ابتهاجك انك كانك نعم ثم نقول بعد ذلك امرا ذكرناه لكن نؤكده عليه فكل ما جاز في ظمير الحاضر - [00:57:05](#)

اي ظمير المتكلم والمخاطب فهو يجوز في ظمير الغائب وقد ذكرنا من قبل ان ابدل الظاهر من ظمير الغائب جائز مطلقا واذا كان يجوز مع ظمير الحاضر بشرط - [00:57:38](#)

فكل هذه الامثلة التي ذكرناها مع هذه الشروط مع هذه التفاصيل فكلها جائزة في الغائب لانها تجوز هي وغيرها في الغائب فلهذا يجوز ان تقول زرتهم كبيرهم وصغيرهم بالغائب كما تقول - [00:57:59](#)

زرتكم كبيركم وصغيركم وتقول ظريته وجهه فتبديل من ظمير الغائب طيب نأتي الى مثال ارجأته قبل قليل لو قلنا مثلا اعجبك اخلاقه وتكلم عن رجل ما فقلت اعجبك اخلاقه الكهف مفعول به - [00:58:16](#)

واخلاقه فاعل ام بدل اما من حيث الجواز النحو يجوز ان يكون فاعلا فنقول حينئذ انه فاعل مجازي فيجوز في الفعل التذكير والتأنيث اعجبك اخلاقه او اعجبتك اخلاقه والتأنيث اكتر - [00:58:53](#)

يعني عندما نقول انه فاحش نحتاج الى اعلن ويجوز ان نقول ان اخلاقه بدل اشتعمال من الفاعل المستتر يعني اعجبك هو. اتكلم على رجل اعجبك فاقول اعجبك يعني اعجبك هو - [00:59:27](#)

ثم ابدل اخلاقه من الفاعل المستتر. اعجبك اخلاقه فلهذا في الكلام قد يبين المراد بخلاف مكتوب ويقول لك اعجبك اخلاقه تبين هنا ان الفاعل هو الضمير المستتر العائد الى المتكلم - [00:59:49](#)

عنه فهذه المعاني لابد لابد من النظر اليها عند الاعراب اما قول النحو يجوز كذا ويجوز كذا وكذا اللي هي قول المعرب اي معرب يجوز كذا ويجوز كذا يعني من باب الجواز - [01:00:14](#)

النحو ولكن المراد المراد لا يحدد الا مرادا واحدا اعراها واحدا لكن هذا من عمل المفسر مثلا في التفسير النحو يبين الاوجه الجائزة والمفسر هو الذي يحدد الاعراب الذي يناسب المعنى المقصود - [01:00:32](#)

طيب هذه الصور التي ذكرناها الان هي صور لابدال الاسم من الاسم وهناك صور اخرى للبدل منها ابدل الفعل من الفعل وهذا سيذكره ابن مالك في اخر الباب وسنرجع الكلام عليه الى اخر الباب - [01:00:52](#)

ومن صور البدل ابدال الجملة من الجملة لقوله سبحانه وتعالى واتقوا الذي امدهم بما تعلمون امدهم بانعام وبنين فامدهم بانعام
01:01:19 - وبنين هذه جملة بدل من الجملة السابقة امدهم بما تعلمون

ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى واذ نجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم انتبه قال
يسومونكم سوء العذاب يذبحون ما قال ويذبحون يسمونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم قوله يذبحون ابناءكم ويستحيون
نسائكم بدل من قوله 01:01:46

يسومونكم سوء العذاب على معنى واذ نجيناكم من ال فرعون يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر
اقول له ارحل لا تقم عن دنا والا فكن في السر والجهر مسلما - 01:02:13

اقول له ارحل لا تقيمن عن دنا وقوله لا تقيمن عن دنا جملة بدل من قوله ارحل وهو ايضا جملة لانه مع فاعله يكون جملة وهناك صورة
اخيرة وهي بدل الجملة من المفرد - 01:02:35

قلنا بدل اسم من اسم وبدل فعل من فعل وبدل جملة من جملة هناك ايضا نوع اخر وهو بدل الجملة من المفرد نحن عندما نذكر هذه
الانواع لكي تعلم ان هذه هي النوع الوارد في الكلام الجائز - 01:03:00

فما سواها لا يجوز يعني لا تجد مثلا ابدال اسم من جملة لانها ليست موجودة في هذه الانواع لا تجد مثل البدل آآ اسم من فعل
ونحو ذلك لانها ليست موجودة فيها فهذا فائدة التقسيمات والانواع لتحرر - 01:03:19

الجائز والوالد قلنا نوع النوع الاخير من هذه الصور هو ابدال الجملة من المفرد نعم هذا موجود فالكلام هو جائز لأن تقول اسئلتك عن
محمد من ابوه اسئلتك عن محمد - 01:03:46

اين ذهب اسئلتك عن محمد من ابوه عن محمد محمد اسم مجرور بعن عن محمد من ابوه؟ هذى جملة استفهام جملة اسمية
جملة اسمية مكونة من مبتدأ ابوه - 01:04:08

ومن خبر مقدم من والجملة الاسمية من ابوه بدل من محمد وهذا اسلوب شائع وجائز باضطراب في الكلام قال تعالى يسألونك عن
الساعة ايان مرساها فاياما مرساها هذى جملة استفهام - 01:04:31

بدل من الساعة قال تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الى حرف جر الابل اسم مجرور مفرد طيب كيف خلقت هذى جملة
وعرفنا من قبل كيف نعرب الجمل الاستفهامية - 01:04:59

مم. خلقت خلق فعل فاعل قلقت وكيف ما اعرابها يا اخوان لا كيف بحال هذى جملة مكونة من فعل ونائب فعل وحل وهذه
الجملة الاستفهامية كيف خلقت؟ بدل من الاسم المفرد - 01:05:21

الابل قال الشاعر الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان الى الله اشكو حاجة وفي الشام اخرى كيف يلتقيان؟ قوله
كيف يلتقيان؟ هذه جملة استفهامية وهي بدل من قوله حاجة - 01:05:43

ثم بعد ذلك ينتقل ابن مالك رحمه الله تعالى في البيت السابع ليتكلم على مسألة تتعلق بحكم البدل من اسم الاستفهام كيف تبدل من
اسم استفهام فقال وبدل المضمن الهمز يلي - 01:06:12

همزا كمن ذا سعيد ام علي ذكر في هذا البيت حكم البدل من اسم الاستفهام يقول اذا ابدل اسم من اسم استفهام فيجب ان يكون
في البدل همزة استفهام اذا ابدل اسم من اسم من اسم استفهام - 01:06:35

فهذا البدل يجب ان يكون فيه همزة استفهام كقولك من ذا سعيد ام علي من ذا سعيد بدل من من تأملوا المثال كاما
سنعربه من ذا سعيد ام علي - 01:07:03

من ذا هذه جملة استفهام وعرفنا اعراب جمل الاستفهام من قبل وانها تعرب باعراب ما يقابلها في الجواب من ذا ذا زيد هذا مبتدأ
وزيد خبر اذا ما اعراب ذا في قوله من ذا - 01:07:35

مبتدأ مؤخر لانها تقابل ذا في الجواب تذكرون ذلك يا اخوان راجعوا هذه المسألة لن نعيدها اعراب اسماء الاستفهام تعرب باعراب ما
يقابلها في الجواب وان قلت من ذا تقول ذا سعيد - 01:07:55

هذا مبتدأ اذا ذا في السؤال مبتدأ فاذا كانت مبتدأ فما اعراب من خبر مقدم من خبر مقدم فهو طبعا في محل رفع ذا مبتدع ثم قلت اسعيد ام علي؟ سعيد بدل من - [01:08:18](#)

من بدل من اسم الاستفهام المستفهم منه تستفهم عن من وهو سعيد او علي فسعيد بدل ممن ابترفعه ام تنصبه ام تجره ترفعه
لان من خبر خبر في محل الرفع فترفع. تابع - [01:08:39](#)

من ذا اسعيد ام حرف عطف علي معطوف على سعيد هذا الاعراب الحكم الذي ورد في هذا البيت هو ان البدل سعيد يجب ان يكون فيه همزة استفهام. لماذا؟ لانه بدل من - [01:09:01](#)

اسم استفهام وتقول ما تفعل اخيرا ام شرا ما تفعل اخيرا بدل من قولك ماء وهو اسم استفهام فيجب ان تأتي مع البدل بهمزة استفهام طيب لماذا نصينا البدل هنا - [01:09:24](#)

فقلنا ما تفعل اخيرا ام شرا ابنعرب اسم الاستفهام لانه بدل من اسم الاستفهام فهو مثله في الاعراب معرب ماء في قولك ما تفعل
افعل خيرا افعل خيرا غير المفعول به - [01:09:55](#)

يقابل ماء اذا فما مفعول به لكنها مقدم ما مفعول به مقدم اذا فات تبدل منه بالنصب ما تفعل خيرا ام شرا وتقول متى تأتينا غدا ام
بعد غد متى تأتينا غدا ام بعد غد - [01:10:16](#)

غدا بدل من متاع باستفهام فيجب فيه الهمز طيب لكن ما يعرف متى تأتينا قاعد اجب متى تأتينا اتيك غدا ما الذي يقابل متى
في الجواب غدا اذا فاعرابه كاغراب كعرب غدا ما اعراب متى - [01:10:45](#)

ظرف زمان مقدم متى ظرف زمان مقدم ثم تبدل منه بالنصب لانه ظرف زمان فتقول متى تأتينا اغدا ام بعد غد متى تأتينا
متى تأتينا؟ نعم نعم احسنت - [01:11:12](#)

متى تأتينا غدا ام بعد غد لانه اسمه استفهام والاستفهام يرتفع الفعل بعده ما تفعلوا وخيرا ام شرا هذه ضمة وليس واء جماعة
نعم. لان اسماء الاستفهام كلها لا تعمل شيئا - [01:11:37](#)

ويبقى الفعل بعدها مرفوعا بخلاف ما لو كانت هذه الادوات ادوات شرط فانها تجزم كقولك ما تفعل تجزى به مثلا طيب قلنا الواجب
بالاسم المبدل من اسم الاستفهام ان يكون بهمزة استفهام - [01:12:01](#)

الواجب الوجود لا الظهور يعني يجوز ان تحذف همزة الاستفهام فتقول من ذا سعيد ام علي والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:12:24](#)